

سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه) 11 (لفضيلة الشيخ

الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته حياك الله يا شيخ. مرحبا بك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:04

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نشرع اه في هذه الليلة المباركة ان شاء الله تعالى في الحديث عن موضوع مهم يتعلق بالدرس الاصولي الا وهو موضوع التخريج الاصولي - 00:00:22

وكما لاحظتم ان هذا الدرس تم تأخيره الى الحلقة الحادية عشرة من حلقات الاستعداد لدراسة علم الاصول وقد تكلمنا قبله عن عشر حلقات متعددة المشارق والفنون لأن طالب العلم لا يستطيع ان يخرج - 00:00:47

ولا يستطيع ان يقعد ولا يستطيع ان يستنبط او يقيس الا بعد ان يقطع شوطا لا بأس به في دراسة المسائل الاصولية ولهذا تم تأخير هذا الموضوع اه اذا فرغنا من الموضوعات الرئيسية في الدرس الاصولي - 00:01:20

آآ عنوان الليلة معاشر الاحبة كيف تتقن التخريج الاصولي كيف تتقن التخريج الاصولي وقبل ان اتكلم آآ معاشر الاخوة عن التخريج الاصولي مفهومه وحده وضوابطه الى اخره آآ اريد ان اعرض على مسألة مهمة - 00:01:53

آآ تتعلق بكي كيفية الاتقان يظن بعض الطلبة الكرام انه بمجرد ان يشتري كتابا من المكتبة ويقرأ المقدمة والفهرس او يقرأ موضوع الكتاب او عنوان الكتاب والمؤلف فانه بهذه الحيلة البسيطة - 00:02:23

يكون قد اتقن الافكار والمعاني التي اشتمل عليها الكتاب وهذا الكلام غير صحيح الاتقان له ثلاثة شروط الشرط الاول الفهم والفهم ليس في الامر اليسير. يحتاج الى استعداد وعده ولاحظوا - 00:02:48

استعداد الاستعداد هذه هي القابلية النفسية او الارادة والعزمية والعدة هي الوسائل المعينة هذا للادرار والفهم ولهذا لما نزلت سليمان عليه وعلى نبينا افضل الصلة واتم التسلیم النازلة المعروفة في سورة صاد - 00:03:15

اخبر الله تبارك وتعالى بأنه من على سليمان بنعمة التفهيم فقال ففهمناها سليمان اه هذا هو الشرط الاول اول شروط الاتقان الفهم والشرط الثاني معاشر الاحبة العمل بالعلم كثيرا كثيرا من الحفاظ وكثير - 00:03:40

من المتعلمين وكثير من المتفقهين وكثير من الطلبة نسوا هذا العلم بعد ان حفظوا وبعد ان استذكروا وبعد ان كتبوا فيه لماذا؟ لانهم لم يعملا بهذا الشيء العلم صيد والكتابة قيد - 00:04:09

سيد صيودك بالحجال الواثقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها في الخلاء صادقا فلا بد من العمل بهذا العلم اما عن طريق الافعال التي يحتوي عليها هذا العلم او هذا الفن - 00:04:38

واما بكتابته اه بتطبيق التطبيق التربوي والعلمي كما سيأتي في المسائل بعد قليل ان شاء الله تعالى الشرط الثالث معاشر الاحبة لاتقان العلوم الحزن والحزن الا يتراه المرء مع نفسه - 00:05:04

في العمل بهذا العلم وفي تربية النفس على القراءة وعلى الجرد وعلى آآ النظر في المسائل وعلى ادراك الروابط العلمية بين القواعد ونحو ذلك وان لم يكن حازما مع نفسه فان النفس في الغالب - 00:05:29

فان النفس في غالب احوالها لا تزيد آآ احدا يقيد هواها او يقيد مشاربها ولهذا آآ قال الحكماء لا تطلبوا علما لا تعرف ثمرته لا تطلبوا

علماء لا تعرفوا ثمرته - 00:05:52

ولا تطلبوا علماء لا تعرف غايتها يعني الان نريد ان نتعلم التخريج الاصولي هذا التخريج الاصولي ان تعلمناه بدون ان نقطف هذه الثمرة التي احتواها هذا العلم فان هذا العلم يكون عبنا - 00:06:19

واما اردنا ان نتعلم علم التخريج الاصولي ولا نعرف الغاية التي يؤدي اليها هذا التخريج فان هذا التعلم يكون ناقصا ولا يكون مكتملا وان لا يكون نافعا في الوقت نفسه - 00:06:42

اما لابد ان نتتعرف على الثمرة ولابد ان نتتعرف على الغاية وبعض الطلبة يسأل كثيرا يقول هذا العلم علم صعب نقول نعم هو علم صعب لان العلماء صعبوه لانه من - 00:07:01

من ادوات المجتهد هذا العلم في الاساس آآ ليس علما للمقلدين يعني في احد الناس هذا العلم عاشر الاحبة في اساسه هو من خصائص المجتهد اذا كان هذا العلم من خصائص المجتهد فلماذا نعلمه للناس ولماذا تصنف فيه التصانيف - 00:07:22
ويشتريها الطالب والباحث والمتفقه والمتعلم لماذا لان هذا العلم يرتبط بعلم اصول الفقه ولا مناص من النظر فيه ولو بشكل يسير ومن اراد ان يكون مجتهدا فعليه ان يتتوسع في ابوابه وفي مواطئه - 00:07:51

وفي آآ فقراته وفي مراجعه حتى يحوز على الغاية الكبرى من ورائه وحتى نتصور هذا العلم كيف يمكن آآ العمل به وكيف يمكن اه الانتفاع به تخيلوا معي الان دائرة التي نراها في الجوال الان وانا اتكلم - 00:08:14
وربما هي تظهر تظاهر امامكم هذه الدائرة لا ادري تشاهدونها ام لا هذه الدائرة التي تظهر اثناء الكلام هذه المحور المحور الذي يكون في الوسط هذا هو الدليل الذي يدور - 00:08:49

يدور عليه المجتهد او الطالب او الباحث او المستنبط اطراف الدائرة على اليمين هي القواعد الاصولية يعني القوس اليمين هو القواعد الاصولية وعلى يسار الدائرة يعني القوس او الھلال الایسر - 00:09:12

هي القواعد الفقهية وتكون الدائرة من الاعلى ومن الاسفل هذه هي المفاتيح التي يستنبط من خلالها المجتهد او الطالب او الباحث وهذا هو التقرير فقط هذا هو. ليس هناك زيادة ولا نقصان - 00:09:35

يعني هذا رسم تخيلي هذا رسم تخيلي لعملية التخريج حتى لا يستصعب لا يستصعب بعض الطلبة هذا الموضوع او هذا الفن نقول التخريج دائرة المحور الخط المستقيم الذي يأتي في في وسط الدائرة هذا هو الدليل - 00:09:56
الھلال الایمن للدائرة هذه القواعد الاصولية الھلال الایسر للدائرة هي القواعد الفقهية ومن الاعلى ومن الادنى هذه هي المفاتيح تسمى بادوات الاستنباط كما سنوضحها بعد قليل ان شاء الله تعالى. هذه عجالة - 00:10:19

وضحنا فيها آآ المراد بالتخريج العلماء يطبقون على التخريج معاشر الاحبة يطلقونه ويريدون به التفريع خرج يعني فرع انا لا اريد ان ادخل معكم في هذه المحاضرة في مصطلحات اه تضع بيني وبينكم حاجزا - 00:10:43

لفهم هذا العلم لكن نبسط هذا العلم نقول التخريج هو التفريع خرجنا يعني فرعنا وخرجنا يعني استنبطنا وخرجنا يعني ووجهنا لهذا تجد في بعض كتب المالكية وفي كتب الشافعية وفي كتب الحنفية - 00:11:10

وقد جدا في كتب الحنابلة يقولون هذا القول يتوجه هذا القول معل او هذا القول مفرع عن القاعدة الفلانية. هذا القول اه مقياس على اه قول العلماء كذا وكذا وكذا - 00:11:34

هذه العبارات التي آآ سقناها الان هي التخريج الاصول او استنبط او علل او وجه كلها تؤدي الى معنى واحد وهو التهريج نستطيع ان نقول بعبارة يسيرة المراد بالتخريج تجمعوا - 00:12:01

القواعد الاصولية مع القواعد الفقه والنظر الى الدليل والاستنباط منها. هذا باختصار شديد اه ننتقل معاشر الاحبة الى اه الى مسألة ما فائدة التخريج الاصولي؟ بعد ان تعرفنا على مفهومه وعلى حده وعلى - 00:12:26

تصور اه هذا التخريج الاصولي ما فائدة تخريج الاصول؟ لماذا اخرج انا لماذا اخرج هذه الفروع الفقهية واما قلنا الفروع الفقهية معاشر الاحبة فاننا نقصد بها المسائل الفقهية اذا مرت بنا عبارة - 00:12:51

الفروع الفقهية او تخرير الفروع ما هي الفروع؟ بين قوسين هي المسائل الاصولية كما سيأتي في الامثلة بعد قليل ان شاء الله تعالى
ما فائدة التخرير الاصولي نستطيع ان نقول - 00:13:16

ان التخرير الاصولي له ثلاثة فوائد ركزوا معاشر الاحبة لان هذه الفوائد هي التي تتحرك من خالها تتحرك من خالها لادرارك
وفهم التخرير الاصولي. اول فائدة تخرير الاصولي معرفة فقه الخلاف - 00:13:37

واذا كنا معرفة فقه الخلاف اي ان هناك علاقة بين علم الاصول وبين علم الخلاف اذا اذا نظرنا في آآ في المسائل اه الخلافية فاننا
نستطيع ان نخرج عليها العديد من - 00:14:06

الفروع الفقهية ومن المسائل الفقهية ونستطيع من خالها ان نعرف ماذا قال الائمة الاربعة؟ او ماذا قال الائمة السبعة؟ او الائمة الستة
الفقهاء او السبعة الفقهاء الذين اه دونوا الدواوين في عصر التابعين ومن بعدهم - 00:14:33

معرفة فقه الكلاب احيانا يدور آآ اللفظ آآ في الدليل يعني في النص الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم او حتى اه انزله الله تبارك
وتعالى اه في القرآن الكريم - 00:14:57

آآ يدور اللفظ بين الحكم الشرعي وبين الوضع اللغوي. او بين الحقيقة والمجاز لهذا يحدث الاختلاف اعطيكم مثلا معاشر الاحبة في
صحيح مسلم مسلم اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح - 00:15:19

لا ينكح المحرم يعني الذي احرم بحج او عمرة هذا منطوق الحديد الذي احرم بحج او عمرة لا يجوز له ان يتزوج وقع الاختلاف الان
هنا بين المذاهب الاربعة المقصود بالنكاح - 00:15:46

ما المقصود بالنكاح في لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. والاحظوا الان ونحن نتناول هذا الحديث سنخرج عليه حكما فقهية يعني
نستخرج من هذا النص نستخرج منه المرأة ونستغرب منه - 00:16:16

الاصل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح اختلف العلماء في الدلالة الواردة في لفظ النكاح. هل المراد
النكاح هنا العقد يعني ما يعقد عن امرأة - 00:16:42

او المرأة ما تحقد تحقد على رجل او ان المراد بالنكاح هنا آآ حقيقة يعني لا يطأ رجل امرأة ولا تطأ امرأة رجلا في جميع الاحوال هذه
المسألة اختلف او هذا في دلالة هذا اللفظ - 00:17:07

اختلف اه وقع خلاف بين الشافعية وبين المالكية آآ منهم من قال المراد بالنكاح هنا الوطء وهذا قول للشافعية. المراد بالنكاح هنا
الوطء يعني يجوز اه عند الشافعية ان يعقد على امرأة لكنه لا يطأها - 00:17:30

اذا كان محرباما اما المالكية السادة المالكية فقالوا ان دلالة نكاحنا اللفظ آآ الوارد في الحديث اه دلالته تفيد لا تفيد الوطء انما تفید
العقد يعني لا ما يجوز له حتى ان يعقد على امرأته - 00:17:57

بخلاف ان يطأها لانه اذا لم يجز له ان يعقد فانه لا يجوز له ان يطأ من باب اولى اه ما الذي تحصل اليها الان او تحصل عندنا -
00:18:21

آآ من هذه الدلالة وهذا الخلاف تحصل عندنا هنا ان اللفظ اذا دار بين الحقيقة وال المجال فانه يحمل على ماذا يحمل على حقيقته ولا
يحمل على مجازي فالنكاح هنا يراد به الزواج او الوطء او العقد - 00:18:37

ولا نحمله على المعنى المجازي وهو عند بعض العلماء العقد الفرع الفقهي هنا الذي تخرج اليها عدم وجوازي عقد النكاح للمحرم او
المحرمة ما الذي يترتب على هذا؟ يترتب عليه فساد - 00:19:05

فساد العقد وفساد النكاح اذا اذا تم على هذه اذا تم والحال والحالة هذه فانه لا يكون صحيحا ولا يكون نافذا اذا معاشر
الاحبة هذه هي الفائدة الاولى من فوائد تخرير الاصولي. لاحظوا اننا ذكرنا فائدة - 00:19:32

وذكرنا تطبيقا وذكرنا الثمرة التي تتحصل من خلال هذا الخلاف الفائدة الثانية معاشر الاحبة من فوائد التخرير الاصولي القواعد
الاصولية والقواعد الفقهية وقد قلنا قبل قليل ان تخرير الاصولي هو في حقيقته دائرة - 00:19:56

دائرة كاملة وفي جنبها الایمن القواعد الاصولية وفي جنبها اليسير القواعد الفقهية المحيط الدائرة وهو الدليل وفي وفي

اسفلها تأتي ادوات الاستنباط التي يستعين بها المخرج او الباحث او المجتهد - 00:20:23

على العمل على هذه القواعد الفقهية والاصولية الفائدة الثانية هي فهم القواعد الاصولية والقواعد الفقهية الذي يريد ان يخرج لابد ان ينظر في القواعد الفقهية وينظر في القواعد الاصولية ويستخرج منها الدلالات والوجوه - 00:20:51

والفوائد التي من خلالها تظهر المعاني الصحيحة للحكم الشرعي. واعطيكم مثلاً يوضح هذا المقام اه اختلف علماء الاصول معاشر الاحبة اختلفوا آآ في قاعدة او في عبارة يذكرونها في آآ الكتب الاصولية او في المدون الاصولية - 00:21:14 او في الشروح الاصولية وهي هل الترك فعل ام غير فعل هل الترك فعل ام غير فعل النبي صلى الله عليه وسلم قدمنا على مائته الضب اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بضم مشوي - 00:21:45

ووضع بين يديه على سفرة وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ليأكل من اللحم الذي وضع على السفرة قالت احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اه اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطعام الذي بين يديه - 00:22:08

ولم يكن يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا اللحم الذي على السفرة فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اللحم الذي على السفرة هو لحم ضب رفع يده وتراجع صلى الله عليه وسلم ولم يقل - 00:22:30

فقال الفقهاء والاصوليون هذا الترك هذا الترك الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو فعلاً يعني نستخرج من هذا الترك استخروا سنة فعلية او نستخرج حقيقة فعلية يمكن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:48

اه من خلالها او اننا نستنبط دلالة من هذا الحديث نستنبط من هذا الحديث دلالة اما بالاباحة او او بالكرابة. ولهذا قال بعض العلماء اكل لحم الضب مكروه وبغضهم قالوا اه اه انه مباح - 00:23:11

والصحيح من هذا ان لحم الضب آآ مباح ويكره احياناً لمن لم يكن يحتاج اليه لانه ورد في بعض الآثار ان هذا الضب من الامم الممسوحة وعلى كل حال من لم يكن يحتاج لحم الضب - 00:23:35

فانه يكره له اكله عند بعض العلماء هذا الحكم الذي قلته الان هو تحرير تحرير من هذه القاعدة الاصولية التي اه اوردناها قبل قليل وهي هذه الترك فعل غير فعل - 00:23:56

اه ايضاً معاشر الاحبة ورد في الصحاح والسنن النبي صلى الله عليه وسلم ترك رفع يديه في الدعاء يعني عندما يدعو صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه بالدعاء - 00:24:16

قالوا الا في الاستسقاء يعني ما كان يرفع يديه ما كان يرفع يديه يعني في غالب احواله لم يكن يرفع يديه الا في الاستسقاء يعني تركه اه هذا هذا نستنبط منه القاعدة التي ذكرناها قبل قليل - 00:24:38

ترك النبي صلى الله عليه وسلم ترك النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه بالدعاء الا بالاستسقاء اه قال قالوا هذا الترك يسمى فعل هذا الترك هذا الترك هو اصلاً فعل - 00:24:57

آآ ولهذا آآ الاثنويني رحمة الله تعالى في كتابه التمهيد في تحرير الفروع الاصول وابن الحاجب في مختصره رحمة الله تعالى ذكرها ذكرها هذه القاعدة وهو ان الترك فعل وبعض علماء الاصول قالوا انه غير فعل لكن هذا القول ضعيف. القول الثاني ضعيف - 00:25:18

والقول القوي او الراجح ان الترك فعل يعني اه اذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانه يدل على ان هذا الفعل يقصد به كما بحسب القرينة يخرج على هذا ايضاً - 00:25:44

اه ما ورد في اه الصحاح والسنن آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم على صلاة الضحى لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يداوموا على صلاة الضحى - 00:26:06

اه اه ما هي الدلالة المستنبطة من هذا النص ما هي الدلالة المستنبطة من هذا النص وهي آآ تركه صلى الله عليه وسلم المداومة على صلاة الضحى. يعني آآ نستنبط او نخرج - 00:26:26

اه من هذا ان اه من الافعال اه التي ينبغي تركها احياناً آآ هي صلاة الضحى حتى لا يظن بعض الناس انها واجبة او انها فرض فيصلها

في بعض الاوقات ويتركها في بعض الاوقات للمكلف - 00:26:45

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اه وايضا ورد في الصحاح والسنن معاشر الاحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك المداومة على القنوت. ترك المداومة ترك النبي صلى الله عليه وسلم المداومة - 00:27:06

على القنوت لم يقنطوا الا عند الحاجة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقنت يعني في الصبح الا عند الحاجة عند نازلة او عند امر مهم هذى هي الفائدة الثانية معاشر الاحبة من فوائد - 00:27:27

ال تخريج الاصولي. الفائدة الثالثة وكما قلت قبل قليل في اول الكلام ان هذه الفوائد هي مسلك من مسالك مزاولتي وممارسة التخريج الاصولي الفائدة الثالثة الدرية والدرية في اصول آآ المذاهب - 00:27:44

من فوائد التخريج الاصولي ان آآ نكتسب الدرية والدرية في اصول المذاهب. يعني اذا كان الطالب مالكيا وقرأ في آآ مفتاح الوصول او قرأ في شروح مختصر خليل فانه سيد من - 00:28:12

القواعد والضوابط والتخريجات ما يكسبه دربة ويكتسبه ملكة ومعرفة بالاصول والمذاهب وهذا لا يتبيّن الا من خلال النظر والفحص القراءة والمطالعة الشروع خاصة في الشروح وفي حواشى الكتب آآ الاصولية وكتب الاحكام - 00:28:38

آآ انتقل معاشر الاحبة مع حضراتكم الى اه المبحث الثاني اه او المبحث الثالث وهو ما يتعلق اه مسألة صعوبة تخرج الاصول وهذه المسها ان كثير من الطلبة الذين ادرسهم او الذين - 00:29:07

خلونا مع انهم يقولون هناك صعوبة في التخريج الاصولي وهذا الكلام الذي قالوه آآ لهم مقدمة كبرى ومقدمة صغرى اه المقدمة الكبرى اه ان علم التخريج الاصولي لا يمكن فهمه والمقدمة الصغرى - 00:29:29

انه لا يمكن استيعاب اه مبادئ لا يمكن استيعاب مبادئ التخريج الاصولي لاننا لا نستطيع ان نجد مسلكا او جادة نسير فيها وفي ظني معاشر الاحبة في ظني ان الصعوبة تكمن - 00:29:55

في ثلاثة في ثلاثة امور الاول الاسلوب الامر الثاني المظمون الامر الثالث ما يتعلق بتحقيق الثمرة نستطيع ان نصنف صعوبة التخريج الاصولي اما في الاسلوب وهذا هو السائل في كتب الاصول - 00:30:14

والثاني والثالث في تحقيق الثمرة لانه قد يقرأ عشرين صفحة ولا يجد ثمرة مما قرأه او طالعه او تدبره اذا كيف نستطيع ان نتغلب على هذه الصعوبة التي نجدها عند كثير من - 00:30:43

الطلب الذين يشتكون من من هذه المعضلة دائما ايها الاحبة اذا اردنا ان نتعلم علما من العلوم الثقيلة فاننا لابد ان نبسط هذا العلم وتلاحظون انني عندما بدأت معكم قلتها هذا التخريج الطويل العريض ما هو - 00:31:08

الا دائرة كالدائرة التي تظهر الان في في الشاشة امامكم جهاز الجوال دائرة ولها محيط ولها اقواس على اليمين واليسار واستطعنا ان نتصور المظمون الذي يحتويه التخريج الاصول فاذا بسطت هذا العلم في الذهن - 00:31:31

في المخيلة فاننا نستطيع ان نتفهم المسائل التي يحتويها هذا العين هذا العلم ما هو الا مجرد قواعد اصولية وقواعد فقهية وادلة. هذا هو التخريج الاصولي. لا يزيد ولا ينقص - 00:31:56

آآ فيما يتعلق بالصعوبة النفسية التي اه يجدها كثير من الباحثين ويجدوها كثيرة من الطلبة اه في قراءة هذا العلم انه لا يوجد مرشد يعين على على السير في طريق هذا التهويل - 00:32:13

ولهذا لا بد من معيّب ولا بد من مرشد ولا بد من ناصح حتى يمكن التوجيه الصحيح لفهم مسائل عادتهم ولهذا اه ابن تيمية رحمه الله تعالى ذكر في مجموع الفتاوى - 00:32:40

ذكر آآ كلمة جميلة اعجبتني يقول ليست الشريعة ما يخالف القياس لاحظوا ايها الاحبة انظروا هذى العبارة اليسيرة اه الخامس كلمات اه اوجد كلمات ليس في الشريعة ما يخالف القياس - 00:33:01

هذه العبارة اليسيرة اللقطة فيها ابن تيمية رحمه الله تعالى لخص فيها مجددات واجزاء كثيرة من الفقه قال ليس في الشريعة ما يخالف القياس وهذا الصحيح اذا يجب على الطالب على الطالب ان يبسط المسائل - 00:33:22

وعليه ان اه يقرأ في هذا العلم قراءة محب له حتى يذلل الصعوبات التي تتعسر في طريفي اه هناك اه صعوبات منهجية صعوبات منهجية آآ بعض الطلبة اه يقول هل عندما اشرعوا في قراءة هذا العلم - [00:33:45](#)

علم التخريج الاصولي هل ابدأ الكتب الفقهية ام الكتب الاصولية ام كتب القواعد الفقهية اه اه هذه المنهجية غير صحيحة الذي يريد ان يقرأ في التخريج الاصولي كما قلنا في اول الكلام ان يكون عنده استعداد ومعه عدة - [00:34:12](#)

مثل الفلاح الذي يدخل المزرعة وليس معه الادوات التي يعرف بها الاب هذا لا يستطيع ان يزرع ولا يستطيع ان اه يقوم بعمل اي شيء اه يعود عليه بالنفع. فلا بد ان يكون عندنا استعداد وعندنا عدة - [00:34:33](#)

اه كما بينا في اول الكلام آآ واياضا بعض الطلبة يشتكي من آآ القراءة في الكتب آآ القديمة القراءة من كتب القديمة يذهب الى الكتب الصعبة او الكتب الدسمة التي اه وهو لم - [00:34:53](#)

يتدرّب عليها ولم النظر فيها ولهذا لا يجد قابلية لفهم المسائل او فهم القواعد لماذا؟ لأن الملكة ضعيفة والاستعداد ضعيف ولم يعود نفسه على النظر في الكتب القديمة فلا بد ان يعالج هذه المشكلة من خلال - [00:35:17](#)

الصعوبات الثلاثة التي ذكرناها صعوبة الاسلوب صعوبة المظمون وصعوبة الثمرة. اذا كان يشتكي من صعوبة الاسلوب فلا يقرأ الكتب التخريج الاصولي القديم. نعم. انما يقرأ في كتب التخريج الاصولي الحديثة وهي وله الحمد - [00:35:39](#)

متوافرة وكثيرة تأتي الى المضمون اذا كانت مضمون الكتب الاصولية يا القديمة اه لا تتناسبه فانه عليه ان يعتمد على الكتب المعاصرة حتى اه يجد قابلية وميلا الى الكتب اه القديمة يقبل على مضمونها - [00:36:00](#)

اه الثالث تحقيق الثمرة هذا لا يأتي الا بعد ان يقطع مشوارا في قراءة هذا العلم وفي قراءة القواعد والمسائل ولهذا الصبان محمد بن علي الصباب اه لما ذكر مبادئ اه العلوم - [00:36:26](#)

قال زم التمرة يعني ثمة ثم التمرة اه يعني ان التمرة لا تأتي الا في اخر الطريق يقطف التمرة بعد ان يصل الى نهاية الطريق اعلم ان مبادئ كل شيء عشرة. الحد والموضوع - [00:36:46](#)

ثم التمرة لاحظوا انه قال ثم التمرة الحد والموضوع يعني بعد ان يتعرف على حدود العلوم وعلى آآ على مضمونها وعلى وسائلها وعلى آآ ما تشمل عليه من مواضيع سيصل ان شاء الله الى الثمرة. ولهذا قال ثم لان ثم آآ تفيد تفید - [00:37:07](#)

التراخي ولا تفيد العطف مباشرة ولهذا العلماء ذكروا قاعدة اصولية تتعلق بهذا قالوا ان الامر المطلق يقتضي الفور هذى قاعدة اصولية تجدونها في كتب التخريج الاصولي وكتب ايضا كتب آآ اصول الفقه - [00:37:32](#)

واياضا في بعض الفتاوى يستدل بها العلماء يقولون الامر المطلق يقتضي الفور يعني انت اذا كان عندك استعداد وعلم لك عدة وعندك عزيمة ورغبة شديدة في في فهم هذا العلم فان هذا يقتضي الفور. الفور - [00:37:58](#)

يعني ان تباشر الامور المهمة التي تعينك على تذليل هذه الصعوبات التي ذكرناها انتقل آآ معاشر الاحبة مع حضراتكم الى المبحث الرابع وهو ما يتعلق القواعد المهمة لفهم التخريج الاصولي - [00:38:21](#)

القواعد المهمة لفهم التخريج الاصول واؤل قاعدة لفهم التخريج الاصولي هي التبذب يعني هذا هذا الطالب وهذا الباحث وهذا الذي آآ يريد ان ليفهم المسائل يريد ان يتعلم التخريج الاصولي - [00:38:44](#)

وهو اه ليس عنده مذهب كما يدندن بعض الطلبة الان ويقول هذى هذى المذهبية هذى افسدت علينا الواقع وافسدت علينا الحياة العلمية وافسدت علينا اه طلب العلم هذا الكلام قاطع يا معاشر الاحبة - [00:39:14](#)

هذا الكلام غير صحيح. التمذهب ما هو الا وسيلة لتحقيق مقصود حتى مذهب ليس دينا التمذهب ليس دينا الله تعالى به. هو هو مثل ان تدخل المكتبة وتتجد خمسة كتب في النحو - [00:39:33](#)

وتتشتري واحدا من هذا الكتب لانه اعجبك باسلوبها وفي منهجها وفي اه تبسيطها وفي اه جودة اخراج فتشتري هذا الكتاب من بين خمسة كتب فانت اخترت هذا المذهب لانه يناسب بلدتك ويناسب آآ - [00:39:55](#)

الامة التي تعيش فيها ويناسب اه المنطقة التي تعيش فيها ويناسب الطلبة الذين اه اعتادوا على اه هذا العلم وفي فروع هذا الفقه

وكما تعلمون آآ ان الامام ما للك رحمة الله عليه كان له اتباع - 00:40:18

في مصر واتباع في المدينة واتباعهم في المغرب هؤلاء لأنهم نقلوا أقواله ونقلوا أصولهم وجعلوها جادة يعبدون الله تبارك وتعالى من خلال الأدلة التي ساقها الامام ما للك آآ بحسب فهمه وبحسب - 00:40:41

ما رأه آآ اقرب الى الصحة وكذلك المذاهب الثلاثة الأخرى فلا يظن بعض الناس ان التمدد هذا بدعة. التمذب ليس بدعة التمزق انما هو مفتاح حتى نحقق العبودية ونتحقق الفهم الصحيح في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من خاله - 00:40:59

ولابد اولا على طالب العلم ان يتمذهب كان مالكيانا فانه يأخذ بكتب التخريج الاصولي في المذهب المالكي. ان كان حنفيا فانه يأخذ بكتب التخريج الاصولي عند الحنفية. ان كان شافعيا فانه يأخذ بكتب التخريج - 00:41:19

عند الشافعي ان كان حنبليا فانه يأخذ بكتب التخريج الاصولي. عند الحنابلة وآآ الكتب الكتب المعتمدة في تخريج الاصولي عند المالكية افضلها افضل كتاب وهذا الكتاب انا افضله حتى على - 00:41:38

على كتب الحنابلة وكتب الشافعية وكتب اآ الحنفية وهو كتاب آآ مفتاح الاصول آآ نفتح له مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الاصول مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الاصول - 00:42:03

محمد ابن احمد الحسني حتى المسائل لقد توفي سنة واحد وسبعين وسبعينه اه هذا الكتاب معاشر الاحبة هو افضل كتاب في تخريج الاصول افضل من كتاب آآ القواعد والقواعد الاصولية لابن اللحام - 00:42:31

وهذا كتاب في التخريج الاصولي عند الحنابلة وافضل من كتاب اصول السترخسي وهو اه كتاب في التخريج الاصولي عند الحنفية وافضل من كتاب اه تخريج الفروع على الاصول للزنجماني هذا وهذا كتاب في تخريج الاصولي عند الشافعية - 00:42:54

فهذا الكتاب الذي ذكرته لكم الان هو مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الاصول هذا افضل كتاب في التخريج الاصولي وهو كتاب قيم ولا يقدر بثمن والله. هذا الكتاب لا يقدر بثمن - 00:43:15

من لم يكن عنده هذا الكتاب فانا اشد على يديه ان يشتريه وان يكثر النظر فيه وان يقرأ وان هذا الكتاب مبارك وكتاب قيم وهو كتاب مختصر ليس طويلا. آآ - 00:43:32

انا عندي ثلاث نسخ من هذا الكتاب اه ثلاث طبعا او ثلاث اه تلات نسخ وهو مئة وخمسين صفحة يعني ليس بالكتاب الطويل. اه النسخة التي بين يدي هي نسخة الرسالة - 00:43:50

حقها مصطفى الشيخ مصطفى وهي نسخة جيدة مضبوطة اه لها لونان وهناك نسخة اخرى اه نشرته البارحة في صفحتي وهي نسخة مكتبة الخالدي مفتاح الوصول اه حقها الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف - 00:44:05

رحمة الله وهو من علماء الازهر المالكية هو آآ ازهري مالكي ويوجد نسخ اخرى لكن هاتان النسختان هما افضل الطبعات وافضل التحقيقات لهذا الكتاب انا انصح بقراءته اه كما قلت لكم اه اول قاعدة مهمة لفهم التخريج الاصولي - 00:44:30

هي قاعدة التمدد لماذا قلنا قاعدة يعني واحد مالكي ويريد ان يقرأ كتاب التخريج الاصولي عند الحنابلة وهو اصلا يسكن في بلد مالكي او اهله مالكية وهذا لا يستقيم ولا يصلح - 00:44:57

لماذا؟ لانه سيشوش على ذهنه لان الامام مالك يخرج على اصول الامام احمد في بعض المسائل وعندما يأتي حنبلي يريد ان اه يخرج اه على آآ هذا كتاب اصولي مالكي وهو حنبلي - 00:45:20

فانه سيشوش عليه لان اصول الامام ما للك تختلف عن اصول الامام احمد وهكذا عند الحنفية وعند الشافعية ليس معنى هذا ان هناك مناقضة لا انما ستحدث له نوعا من المغالطة في بعض القواعد وفي بعض - 00:45:46

الاحكام كما ذكرت لكم انا المثال الاول وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح. وذكرت لكم الخلاف بين المالكية والشافعية في هذه المسألة وكيف آآ خرجوا - 00:46:05

اه هذا الفرع الفقهي على اصل وعلى كل حال هي تؤدي الى نتيجة واحدة وهي آآ فهم القاعدة وفاء واستخراج الحكم الشرعي ولا يوجد مناقضة بين المذاهب الاربعة تنبهوا يا اخوان لا يوجد مناقضة - 00:46:18

بين المذاهب يوجد نعم اختلافات يسيرة ويوجد بعض اه ابعت الدلالات التي لا يتفقون عليها لكن انهم آآ يتفقون في مجمل الادلة الشرعية. هذه القاعدة الاولى التمدد المعاشر الاحبة القاعدة الثانية آآ ضرورة تكرار كتاب في الاصول - [00:46:34](#)

لابد ان نكرر كتابا في الاصول مثل مفتاح الاصول للتلمesan او القواعد والفوائد الاصولية لابن اللحام آآ او وصول الصرخي لان هذا الكتاب الاصولي اشتمل على قواعد اصولية. اشتمل على تخريجات واشتمل على استنباطات - [00:47:02](#)

وانا قلت في اول الكلام قلنا مفهوم التخريج بعض الناس عندما يسمع هذا المصطلح التخريج اه يأتيه اه انقباض او يأتيه اه يعني اه صعوبة في في تقبل يظن ان التخريج هذا - [00:47:22](#)

مفازه او او صحراء كبيرة ستأتيه فيها او يضيع فيها لا التخريج هو اما قياس واما تفریع واما تعليل او توجيه او استنباط فقط هذا هو التقرير وعلى يمينك القواعد الاصولية - [00:47:42](#)

وعلى يسارك القواعد الفقهية ومعك ادوات الاستنباط التي قرأتها في الكتاب او في المتن هذا هو التخريج الاصولي ولهذا انا قلت قبل قليل يا معاشر الاحبة ان التخريج الاصولي آآ احدث فيه بعض المؤلفين صعوبة من غير قصد - [00:47:58](#)

في اسلوبه وفي مضمونه وفي تحقيق ثمرته ولهذا نزيد ان نبسط هذا العلم للطلبة والباحثين حتى يحبوا هذا العلم ويقبلوا عليه اه كما ذكرنا في اول الحديث. اذا القاعدة الثانية من قواعد المهمة فهم التخريج الاصولي معاشر الاحبة هي تكرار - [00:48:20](#)

كتاب في التخريج الاصولي وهذا بشرط ان يكون قدقرأ متنا وھظمه لانه ستأتي عليه مسائل آآ من المسائل الاصولية الواردة في المتنون وليس عنده آآ ليس عنده علم مسبق بها فيقع في - [00:48:43](#)

يقع فيها في الغلط المسألة الثالثة والقادمة الثالثة معاشر الاحبة القاعدة الثالثة من القواعد المهمة لفهم التخريج الاصولي تدبر مسائل التخريج في الكتاب المعتبر تدبر مسائل التخريج الاصول الواردة في - [00:49:05](#)

الكتاب لابد من لابد من المدارسة ولابد من النظر ولابد من آآ ان يتأمل هذه القواعد والتخريجات حتى يستطيع ان آآ يخرج عليها واعطكم قاعدة فقط من باب التمثيل ولهذا ايتها الاحبة هذا المدخل الذي انا - [00:49:33](#)

اتكلم آآ من خالله او لتهيئته على اذهانكم او على اسماعكم اه انما انقصت منه ان نطبق مع انفسنا ان نطبق هذه المسائل وهذه المفاتيح حتى نستطيع ان نستلهم الدروس والمنافع. عندنا مثلاً قاعدة - [00:50:01](#)

وهذه القاعدة ذكرها آآ كثير من العلماء الائمة الاربعة وغيرهم آآ مثل قاعدة آآ ترك الاستفصال في حكاية الحال مع قيام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقام هذه ترد كثيرا عند الامام ابن تيمية - [00:50:25](#)

رحمه الله تعالى هذه ترد آآ كثيرا آآ قاعدة وهي تدخل في فروع كثيرة يعني اه يقولون اذا وردت اه قضية عين اه من القضايا وهي محتملة الوقوع على وجه او وجهين او ثلاثة - [00:50:47](#)

وليس هناك استفصال فيها فلا يستفصل فيها آآ اه حتى اه نستطيع ان اه نعرف منزلة العموم فيها. وساذكر الدليل على هذا وهو اه الحديث المشهور وهو حديث غيلان ابن سلم الثقفي - [00:51:10](#)

عندما اسلم وعنه عشر من النساء هذا صحابي اسمه غيلان بن سلمة الثقفي عندما اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان عندي آآ عشر من النساء - [00:51:33](#)

فماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال امسك اربعا وفارق سائرهن. يعني اختار اربع من النساء التي عندك وستة اه ينفخن نكاھن مباشرة فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:53](#)

لم لم اه يستفصل من هذا الصحابي لم يستفصل من هذا الصحابي اه كيف عقدت علیههن ومتى عقدت ما هي من هي الاولى منهن ومن هي الاخيرة ماذا نستفيد من هذا الحديث - [00:52:16](#)

ماذا نستفيد من هذا الحديث يا معاشر الاحبة اه نستفيد اه من هذا الحديث اه صحة العقود التي اه اوقعها هذا الصحابي على هذه النسوة وهذا اه هذا هي فائدة - [00:52:35](#)

هذه هي فائدة ترك الاستفصال اه لان هذا ينزل منزلة العموم ينزل يعني يعم هذا على جميع النساء التي مع غيلان ترك الاستفصال

في حكایة الحال مع قیام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال - 00:52:54

القواعد كثيرة لكن انا اردت ان امثل بهذه القاعدة حتى اه يكون هناك نوع من التشویق لها هذا العید اه هذا فيما يتعلق بالقاعدة الثالثة.

القاعدة الرابعة معاشر الاحبة معرفة اثر المسألة او ثمرتها - 00:53:16

من القواعد المهمة لفهم التقرير الاصولي معرفة اثر المسألة او ثمراتها وهذا اه لا بد من الاحاطة به عند مطالعة كتب التخريج الاصولي اه اننا اذا قرأنا قاعدة من القواعد الاصولية فاننا لا بد ان - 00:53:40

نتعلم التمر او نتعلم الغایة التي ترجوها اه من من ورائها هذی القاعدة. لماذا؟ لأننا اذا قرأنا هذه القاعدة بدون ان اه ننظر الى الثمرة فان العلم فان العلم يكون عبنا - 00:54:02

اه اه لنأخذ مثلاً مسألة اه وجوب الحج على الفور يعني هذا هذا مسلم يعيش في بلاد المغرب او يعيش في بلاد اليمن او يعيش في بلاد آآ اه امريكا ونحوها - 00:54:19

هذا اه يريد ان يحج لكنه يعني يقول اه في السنة القادمة في السنة وهو مستطبع للحج. في السنة القادمة في السنة التي تليها في السنة حتى يذهب عليه اه كثير - 00:54:39

آآ من عمره وهو لم يقم بهذه الفرضية اه فوجوب الحج عن الفور اه هذا حكم اه مخرج على القاعدة وهي ان الامر المطلق يقتضي الفور ان الامر المطلق اه يقتضي الفور لقول الله تعالى وله عن الناس حج البيت من استطاع اليه سبلا. ولقول الله تعالى فاستبقوا الخيرات - 00:54:55

ولقول الله تعالى وسارعوا الى مغفرة اه فلاحظوا اننا اه استخرجنا من اه من هذين النصتين ومن غيرهما استخرجنا الاصل الذي آآ اوجدنا من خالله الحكم هو ان الامر المطلق يقتضي الفور - 00:55:25

آآ انتقل آآ مع حضراتكم الى المبحث المبحث الخامس واه هو ما يتعلق باسهل الطرق اه لممارسة اه فن التخريج آآ اسهل الطرق لممارسة فن التخريج. من اهل العلم يقول لا هو ليس بفن هو علم - 00:55:51

لكن انا ازوج بين الصفين لانه اه بعض اهل العلم يقول هو علم وبعضاً يقول انه فن آآ اسهل الطرق لممارسة فن التخريج اه كيف نمارس هذا التخريج آآ كيف نطبق هذا التخريج - 00:56:19

كيف نتعامل مع الوصول لا بد اه ان نذاكر بعد ان نستوعب المسائل السابقة التي ذكرناها قبل قليل لا بد ان نقرأ كثيراً في كتب الفقه المقارن مثل اه بدائع الصنائع للكرساني - 00:56:39

في الفقه المقارن الحنفي وحاشية ابن عابدين ونقرأ ايضاً في المغني لابن قدامة. هذه الكتب الثلاثة اه من كتب الفقه المقارن عند العلماء وايضاً معاشر الاحبة اه نذاكر في كتب الخلاف. لماذا نذاكر في كتب الخلاف - 00:56:59

لان كتب الخلاف فيها اه الكثرة الكاثرة من القواعد الاصولية والقواعد الفقهية كيف اه اعملها العلماء او اعملها الاصوليون والفقهاء اعملوها في ثنايا اه القواعد او في ثنايا الاحاديث او المسائل التي يتناولونها. وكذلك كتب النوازل. كتب النوازل هذه من اهم - 00:57:24

الكتب التي اه يوجد بها اه علم التخريج الاصولي ومن اهم الكتب معاشر الاحبة كتاب الاصطلاح في الخلاف بين الشافعية وبين الشافعي وابي حنيفة هذا اه لمحمد اه الاستسلام السمعاني - 00:57:53

اه هذا الكتاب اه اسمه الاصطلام في الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة لمحمد السمعاني اه هذا ذكر كثيراً من القواعد الاصولية والفقهية وكيف يخرج عليها وكذلك عندما هناك رسالة صغيرة لكنها قيمة لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:58:17

اه رحمه الله تعالى وهي رسالة رفع الملام عن الائمة الاعلام. رسالة ربما في خمسين صفحة او سبعين صفحة لكنها مليئة بالقواعد ومليئة بالضوابط وخرج فيها شيخ الاسلام ابن تيمية كثيراً - 00:58:40

آآ من المسائل وكثيراً من الاحاديث وكثيراً من النوازل وهذا الكتاب من الكتب التي هجرها كثير من الطلبة لا يعرفون قيمة هذه الرسالة وهو كتاب قيم كما اه هي سائر كتب ابن تيمية - 00:58:58

الحقيقة انا في جعبتي الكثير من المسائل وكثير من اه والله كان عندي العديد من التطبيقات والتخريجات التي كنت اريد ان آآ اتناولها على اذهانكم اه عندي كثير من القواعد وكثير من التخريجات وكثير من الامثلة - [00:59:15](#)
اه لكتني اه اظن اه اه آآ ان فيما قدمنا ان شاء الله في هذه الساعة فيه الخير وفيه الكفاية وآآ فيه آآ النفع آآ العظيم ان شاء الله تعالى.
وانا آآ ساسمع آآ من حضراتكم الان - [00:59:35](#)

الى الاسئلة او المدخلات او التعليقات او الاستفسارات المتعلقة بهذا الموضوع والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم بارك الله فيك شيخنا وجزاك الله خيرا - [00:59:56](#)

من عنده سؤال او استفسار فليتفضل تفضل يا ابو عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الله وبركاته حفظكم ورعاكم
شيخنا في بالنسبة للقاعدة الثالثة التي آآ ذكرتموها المتعلقة بتدبر مسائل تحرير الأصول - [01:00:14](#)
بمثال وذكرت قاعدة الاستفصال دي حكاية ومثلكم لها بمثال لو تكررت باعادة منزل بيان له حفظكم الله اه هذا هو اه هذا الحديث
استشهد به كثير اه من اه يستشهد به كثير من الاصوليين على - [01:01:08](#)

اه مسألتي اه العموم نستشهد به كثير من آآ الاوصليون على آآ مسألة العموم اه ويرد كثيرا عند اه شيخ الاسلام ابن تيمية آآ سبحان
الله العظيم انا كلما آآ فتحت كتابا من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:01:33](#)
اه فاني اجد هذه القاعدة اه وهذه اه هذا الظابط اه في كلامه لا ادري آآ وجهة الاشكال آآ عندك هل هو في لفظه ام في ماذا فيما
يتعلق بالمثلنة وجه تحرير المثال هذا على هذا - [01:01:58](#)

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستفصل من غيلان الثقفي عن هؤلاء النساء العشرة متى عقد عليهن؟ ما هي الاولى؟ كيف
عقد عليهن اه ما هي الاولى؟ ما هي من هي الاولى؟ من هي الاخيرة - [01:02:31](#)

فيidel ما قال له الاخيرة التي تزوجتها اه اجعلها هي من المطلقات او الاولى طلقها او آآ اه فترك الاستفصال النبي صلى الله عليه وسلم
ترك الاستبصر اه في هذا المقام - [01:02:51](#)

وهذا دليل على ان هذا العموم يعم هؤلاء النساء كلهن فجعل له آآ حرية الاختيار بين هؤلاء النساء اه يختار الاولى يختار الاخيرة
يختار الوسطى المهم انه يمسك في ذمته اربعا فقط - [01:03:15](#)

واضح يا ابو عبد الله عندك اشكال فيه واضح شيخنا واضح حفظكم الله احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم ونفعنا بعلمكم. اه
شيخنا بارك الله فيكم. متى يبتدئ الطالب النظر في كتب التحرير؟ ما هي - [01:03:43](#)

اولى هذه الكتب بالنظر ما هي اسهل كتب معاصرة. لفهم اه وبارك الله فيكم الكتب المعاصرة افضلها عندي افضلها عندي اه كتب
نظيرية التحرير في الفقه الاسلامي اه واه هذا الكتاب اه كتاب قيم - [01:04:07](#)

اه طبعته دار البشائر الاسلامية هو لا يغطي عن الكتب القديمة لكن هو حقيقة آآ اجاد في آآ اه اجاد في عرض هذا الموضوع وفي اه
تنظيمه تنظيمها اه علميا وتنظيمها منطقيا - [01:04:41](#)

ولهذا انا انصح بالرجوع الى هذا الكتاب والكتاب آآ كتاب نافع وكتاب ماتع وللدكتور نوار اه الشالي اه في جامعة قطر نظرية التحرير
في الفقه الاسلامي وطبعته دار البشائر ويوجد غيره من الكتب المعاصرة آآ تعرفونها انت لكن هذا الكتاب آآ انا اعده من افضل الكتب
- [01:05:01](#)

المعاصرة وللاسف ان اكثيرا من الطلاب لا يعرفون هذا الكتاب للاسف ان اكثيرا من الطلاب لا يعرفون هذا الكتاب وهو كتاب في غاية
النفاسة وكتاب قيم جدا انا انصح اه بالنظر في هذا الكتاب مع - [01:05:31](#)

الكتب القديمة مثل مفتاح الوصول للتلمessiany وآآ كتب التحرير الاخري آآ مثل تحرير عن الوصول للزنجاني والقواعد والفوائد
الاوصولية من اللحام وكذلك الكتب الفقر في المقارنة التي انا ذكرتها لكم في المحاضرة - [01:05:52](#)

وكما قلت لكم يوم معاشر الاحبة اه لابد من تطبيق هذه القواعد والمسائل التي اه ذكرتها على على اسماعكم. لماذا لانه لا بد من
استعمالها. استعمالا صحيحا. وفي وقتها الصحيح - [01:06:15](#)

وبالطرق الصحيحة وبالترتيب المنطقي الذي ذكرناه اه اما ان نكتفي بالقراءة ولهذا اعجبني انا عنوان المؤلف غفر الله له اه سمي هذا الكتاب نظرية سماه النظرية يعني هو الان يعني يبقى هذا العلم نظريا حتى انت تستعمل القواعد وتستعمل - [01:06:37](#)
التهريجات وتستعمل التطبيق العملي فلهذا هو اجاد في العنوان واجاد في المضمون آآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيه وان يجزيه خير الجزاء وانا انصحكم بالرجوع. انا لا تربطني بهذا المؤذن اي علاقة او اي آآ معرفة - [01:07:02](#)
لكن الكتاب قرأته قديما ووجدته هنا في عدل القاضي اسمه نظرية التخريج في الفقه الاسلامي للدكتور نوار وهو استاذ في جامعة قطر هذا الكتاب حقيقة كتاب ماتع ويعين على فهم هذا العلم وعلى ترتيبه في الذهن - [01:07:24](#)
لكن كما قلت لكم آآ لا بد من الاخذ بالقواعد الاساليب التي انا ذكرتها في في هذه الخطة التي آآ في هذه المحافظة احسن الله اليكم نعم تفضلوا يا اخوان الذي عنده سؤال قبل - [01:07:49](#)

ان نختتم اذا كان عندكم سؤال تفضل يا اخي يوسف السلام عليكم شيخنا الكريم. جزاكم الله خيرا. رفع الله قدركم في الدنيا والآخرة وجزاكم الله خيرا على الافادة التي نفتحتمنا بها. فقط فيما يخص طرق ممارسة فن التخريج. هل يمكن - [01:08:14](#)
استفادة من كتاب بداية المجتهد ابن رشد الحفيد وهل يمكن كذلك الاستفادة من كتب بحكم ان الانشغال بالفقه المالكي كتب آآ شرح الموطأ كالاستذكار الملتقى وجزاكم الله خير الجزاء اه نعم يا معاشر الاحبة انا ذكرته في اه اسهل الطرق لممارسة التخريج - [01:08:37](#)

آآ ذكرت آآ طرفيين آآ الطريقة الاولى او الطريق الاول مذكرة كتب الفقه المقاوم وذكرت بعض الامثلة وهي ليست لا تفيد الحصر الامس التي ذكرتها تفيد الحصر ذكرت بداع الصنایع للكاساني وذكرت - [01:09:01](#)
اه حاجة بن عابدين وذكرت المغني المقدار ويضاف اليها ايضا ما تفطر به الاخ يوسف وهو اه كتاب اه بداية المجتهد نهاية المختصر هذا الكتاب قيم ونافع للغاية وفيه تطبيقات اصولية كثيرة وفيه تخريجات اصولية كثيرة - [01:09:20](#)
وفيه آآ لهذا اثنى القاضي عياض رحمة الله عليه على هذا الكتاب في اكثر من موضع من مؤلفاته ان لم تخني الذاكرة اه ادنى القاضي عياض على هذا الكتاب ثناء جيدا - [01:09:40](#)

واوصى به آآ هذا الكتاب من الكتب الفقهية المقارنة النافعة وان كان فيه بعض المسائل التي آآ ذكر بعض الامثلة التي آآ هي امسلة ممدودة او ما يسميها العلماء بالامثلة الشاذة - [01:09:58](#)
بعض الاحكام الشاذة الشاذة يعني الضعيفة يا معاشر الاحبة اذا قلنا شاذ يعني ضعيف ذكر ابن رشد في كتابه بعض الامثلة الشاذة او بعض الاحكام الشاذة ويقصد بالشاذة الضعيفة او المرجوحة لكن الكتاب في عموم - [01:10:21](#)
نافع جدا ومفيد جدا لكن هو بسبب اتساعه انا اوسي بكتاب مفتاح الوصول وهذا الكتاب في غاية النفاقة وفي غاية الفائدة وكتاب لا نظير له في كتب الاصول. لا اعلم لهذا الكتاب نظيرا - [01:10:39](#)

في كتب الاصول لقد وفق اه التلمساني رحمة الله عليه وفق اه اي ما توفيق اه رحمة الله عليه اه وفق في عرض هذه المادة وفي تبسيطها وتقريرها للطلاب ثم بعد - [01:11:01](#)

بعد ذلك يخرج عن الكتب الاخرى التي ذكرتها انا لكم اه وهي كثيرة جدا اما معاصرة واما والحقيقة انا اه كنت اريد ان اعرض العديد من الامثلة والعديد من التطبيقات لكنني لا اريد - [01:11:16](#)
ان اكتر عليكم من الحديث. آآ والله الحمد الامثلة موجودة. والكتب موجودة والتطبيقات موجودة. لكن هذه المحاضرة ان شاء الله تكون مدخلا تصور هذا الفن او هذا العلم ومعرفة المفاتيح - [01:11:32](#)
المهمة التي من خلالها نصل الى الى فوائد. نعم جزاكم الله خير الجزاء شيخنا بارك الله فيكم. هل الاولى التوسع في قراءة متون الاصول وشروحها قبل النظر في احد كتب بناء الاصول على الفروع - [01:11:48](#)
لم يكفي الطالب ان يكون قد درس احد مختصرات وضبطه كشرح الورقات وغيرها. يعني هل الاولى ان يتتوسع في الاصول ام يكفيه احد المقتصرات ثم ينظر في هذه الكتب. وبارك الله فيكم - [01:12:18](#)

هو اذا كان آآ قد آآ كما ذكرت انا في اول الحديث اذا كان قد هضم متنا من المدون الاصولية في مذهبه عظمة مثلا من المدون الاصولية في مذهبه وتصوره في ذهنه فانه مباشرة يقرأ في آآ كتاب - [01:12:30](#)

من كتب التخريج الاصولي مثل المفتاح او مثل اصول الصرخة او القواعد لابن الهمام او التخريج للزنجاني اه يقرأ مباشرة ويستعين القواعد التي ذكرناها والمفاتيح التي ذكرناها ويطبق آآ الخطة التي آآ اشرت اليها في في آآ ثانيا هذه المحاضرة - [01:12:54](#) وبعد ذلك سيجد ان آآ المسائل تلين له القواعد تلين له. ودائما ايها الاحبة معاشر الاحبة اذا اردت ان تذرف الى من العلوم وان تحيط بمسائله لا بد ان تبسطه في ذهنك - [01:13:18](#)

اما اذا آآ نظرت الى هذا العلم على انه صعب وهذا العلم معقد وهذا العلم آآ بينك وبينه حاجز فانك لا تصل الى الغاية دائمًا نسبط العلوم آآ ونبسط المسائل - [01:13:36](#)

ثم بعد ذلك اه نتوكل على الله ونستعين اه في فهمي آآ المعاني والقواعد التي وردت فيها. نعم السلام عليكم يا شيخ. مبارك. وعليكم السلام. حياك الله يا شيخ عبد الكريم - [01:13:53](#)

الله ينورك يا شيخ ونفع الله بك. بارك الله فيك حياك الله اه بالنسبة للمالكي عندهم مصطلح شوارد المسائي هل هل لهذا المصطلح يعني يقصد ببناء الفروع؟ اسمه ماذا - [01:14:11](#)

شوارد شوارد المسائي شوارد المسائل نعم. نعم هل يقصد به يعني ببناء الفروع ام ببناء الفروع الاصول يعني الحقيقة انا اه كما قلت في اه في اول الكلام انا اه كان عندي الكثير من القواعد والفوائد والتطبيقات - [01:14:28](#)

وتركتها مراعاة لوقته المحاضرة نعم هناك اقسام كثيرة تخريج الفروع للفروع الاصول على الفروع والفروع على الاصول. لم اتوسع فيها لماذا؟ اه لسببين. السبب الاول آآ ان هذا لا يمكن آآ طرقه الا من خلال آآ الممارسة العملية. والامر الثاني حتى لا نضع - [01:14:50](#)

لنفسنا حاجزا امام هذا العلم. ندخل آآ اليه من خلال التبسيط والتقرير. اما ما تفضلت به الشوارد نعم يقصد بها احيانا المسائل المتفرقة التي تجمع اه تحت قاعدة واحدة او تحت اه ظابط واحد او تحت - [01:15:18](#)

آآ مسألة عامة واحدة ندخل هذه الشوارع تحت حكم كلي واحد لا بد معاشر الاحبة من مراعاة هذا العلم لا بد من آآ ان آآ يتقرب اليه الطالب تقريرا يسيرا حتى اه لا يتفرق ذهنه فيه ولا - [01:15:37](#)

يتشتت اه آآ ذهنه في مسائله لانه كما قلنا آآ هناك تمازن بين القواعد الاصولية والقواعد الفقهية وكذلك ادوات الاستنباط ولا بد من الروية لفهمه ومعرفته. نعم جزاك الله خيرا هل من سؤال يا معاشر الاحبة قبل ان نختتم - [01:16:03](#)

اه اخ ابراهيم يا معاشر الاحبة اه سؤال قبل ان نختتم المحاضرة الاخ ابراهيم معنا نعم يا شيخ اذا في اذا كان احد عنده سؤال يا معاشر الاحبة الاخوة او الاخوات آآ اذا كان آآ - [01:16:42](#)

اه احدى الاخوات عندها سؤال اه او عندها استفسار فلتتفضل لا حرج في ذلك العلم رحم بين اهله نكتفي بما سمعنا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:14](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيك ونفع الله بك شيخنا - [01:17:51](#)